

فيديو # ٥٢٤ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة ص # ٣ الآيات

٦٢-٧١

فاضل سليمان

ادي الفيسبوك وادي الانستجرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ربعمية خمسة وعشرين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثالثة من حلقات تدبر سورة ارجو من حضراتكم انكم تفتحوا معي المصاحف على صورة صد. سورة صاد هي الصورة رقم ثمانية وتلاتين في المصحف - [00:00:03](#)

اقرا معي من اول الاية سبعثاشر. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داوود ذا الايدي انه او اب الخطاب للرسول عليه الصلاة والسلام. دائما عادة لما يكون الخطاب - [00:00:32](#)
اه اه بصيغة المخاطب المفرد بتبقى للرسول عليه الصلاة والسلام. قل مسلا يا ايها الكافرون يعني قل يا محمد. هنا اصبر يعني اصبر يا محمد. وطبعا احنا بنخاطب بهذا الكلام ايضا من خلال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:52](#)

اصبر على ما يقولون وانت كمان تصبر على اللي بيقلوه اعدائك اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داوود ذا الايدي انه او اب طب ما دام قرأنا اصبر على ما يقولون يبقى لازم نذكر نفسنا هم كانوا بيقلوا ايه - [00:01:09](#)
ليه ربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم يصبر على كلامهم زي ما في اقسام للعقيدة يعني اقسام العقيدة ستة الايمان بالله والايمان بالملائكة والايمان بالكتب والرسول واليوم الاخر والقضاء والقدر. هناك ايضا اقسام للعقيدة الكفرية - [00:01:29](#)
لعقيدة الكفر هي اقسام رئيسية. في ذات الله اما مسلا نفي وجود الاله ده اللي بيسمى باللاحاد ودي حاجة حديثة. ما كانتش موجودة زمان او الشرك اي الايمان بوجود الهة اخرى غير الله. او مع الله - [00:01:47](#)

الفراعنة مسلا كانوا يقولوا بالهة اخرى غير الله. المشركي مكة يؤمنوا بالية اخرى مع الله الوحي انكار الوهية المصدر. ينكروا الوهية مصدر القرآن الكريم. ينكروا الوهية مصدر التوراة وهكذا النبوة انكار صدق النبي. يتهمه الانبياء بالكذب ويتهمه الانبياء بانهم سحرة والكلام ده - [00:02:06](#)

اربعة انكار البعث والحساب. فدي اقسام الكفر او اقسام العقيدة الكفرية. الحمد لله كفار قريش جمعوا كل هذا هذه المساوي. كله شرك بالله اقرا معي الاية خمسة ارجع للاية خمسة. اجعل الالهة لها واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب. يبقى ادي شرك - [00:02:35](#)
يشركوا بالله طعن في المصدر الالهي للوحي. الطعن في ان الوحي مصدره الهي. اقرا الاية ثمانية انزل عليه الذكر من بيننا؟ بل هم في شك من ذكري تطعن في مصدر القرآن. ثلاثة طعن في صدق النبي صلى الله عليه وسلم. اقرا الاية اربعة. وعجبوا ان جاءهم منذر منهم وقال - [00:02:59](#)

قال الكافرون هذا ساحر كذاب. كفر على طول. اي حد يتهم النبي بالكذب او بالسحر يبقى كافر على طول اربعة انكار البعث الاية ستاشر استهزاء بالبعث والحساب وقالوا ربنا اقرا معي الاية وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب. يعني نزل علينا العذاب بسرعة بس شوية. حضرتك - [00:03:25](#)

يعني ايه سمعنا موجود انا بتكلم. ايوة احنا هو كان في ايه في الروم الثانية؟ انا ما كنتش سامعة. يا جماعة انتم هو آ وكل ده كل ده الميكروفون بتاعي كان مقفول - [00:03:50](#)

اه انا طيب. ماشي. مع حد كان ما ينفعش حد يفتحه لي من مديرية الاسكان انا ما اعرفش انا ما بقاش شايف انا مش شايف الكلاب

هاوس خير خير خير. عموما ده درس للجماعة اللي عندهم فيسبوك ويوتيوب ورايحين على كلاب هاوس - [00:04:07](#)

انا مبسوط على فكرة. ماشي. خلينا نكمل الله يخليكم ما تظلموش الناس الثانية طيب يلا توكلنا على الله. قلنا استهزاء بالبعث وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم فيبروح على الاية ستاشر - [00:04:23](#)

هيجد ان هم بيستهزئوا بالبعث والحساب. يبقى دول اقسام الايه؟ العقيدة الاربعة بتاعة الكفار خلاص قلنا الكفار عندهم اربع حاجات اساسية اللي هي اقسام العقيدة الكفرية والطعن في الاله الطعن فيه الوهية المصدر للوحي. الطعن فيه آآ صدق النبوة. والاستهزاء او عدم - [00:04:40](#)

الحساب والبعث طيب فبعد كده بعد ما ذكر في السورة في اول ستاشر اية في السورة انهم بينكروا كل ده. يعني مشركين قريش بيجمعوا كل الكفر ده. نزل للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:03](#)

الاية سبعتاشر اصبر على ما يقولون اصبر عليهم يا محمد وعلى كلامهم وافتكر زميلك داوود اصبر على ما يقولونه واذكر عبدنا داوود ذا الايدي انه او اب لما ربنا شرف سيدنا داود وصفه عبدنا - [00:05:18](#)

واذكر عبدنا داود اكبر شرف وافخم لقب يناله الانسان هو عبدالله الرسول عليه الصلاة والسلام له عدة اسماء اشرف هذه الاسماء هو عبدالله في سورة الاسراء سبحان الذي اسرى بعبدنا ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله. القصة كلها فيها تشريف - [00:05:44](#)

من تشريفه انه وصف بعبوديته لله في سورة الجن وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبا. يبقى وصف ايضا بانه عبدالله طيب كمل معي بقى خلنا في سيدنا داود دلوقتي. واذكر عبدنا داوود ذا الايدي - [00:06:10](#)

الايدي يعني ذو القوة في سورة الذاريات ربنا يقول والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون. يعني بنيناها بقوة قوة وايدناه بروح القدس. يعني قويناه بروح القدس. ده معنى كلمة التأييد من الايدي - [00:06:30](#)

عشان كده اليد تسمى اليد جمعها ايدي لانها انها الشيء القوي في جسمك اللي بتستطيع تعمل به اشياء اه يؤيد يعني يقوي هو الذي ايدك بنصره. يعني قواك بنصره. واذكر عبدنا داوود ذا الايدي - [00:06:51](#)

كان عنده قوى كثيرة جدا. اول ا ايده نفسها فعلا كانت بيقول لك تتلف في حريق. يعني كان يضرب الحجر بالمقلع. عارفين الفلستينيين كده كان يضرب بالمقلع يصيب الهدف من اول مرة - [00:07:11](#)

وده اللي مجنن على فكرة اليهود في اسرائيل ان القصة بتاعتهم بتاعت بني اسرائيل بدأت في قتل آآ داوود لجالوت بالمقلع بالحجر. وده الوسيلة اللي بيقاوموا بها او عشان كده الحجر رمز مهم جدا في - [00:07:25](#)

الانتفاضة الفلسطينية لانه رمز نفسي. ضد يعني في العقيدة اليهودية الحجر بيكسب. الحجر بينتصر في النهاية طيب آآ ايضا آآ كان يشكل الحديد بايد ربنا بيقول ولقد وانا له الحديد. يعني ربنا الان له الحديد. كان يقدر يشكل الحديد بايد - [00:07:45](#)

اه ربنا بيقول ايضا في سورة سبأ ولقد اتينا داوود منا فضلا. يا جبال اوبي معه والطير. وانا له الحديد آآ نرجع للاية سبعتاشر. واذكر عبدنا داوود ذا الايدي انه او اب. او اب يعني كثير الاوب. كثير الرجوع - [00:08:16](#)

الى الله. كثير التوبة. كثير الاستغفار. يعود كثيرا الى الله تمتاشر معي؟ انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق سيدنا داود اوتي اجمل صوت. صوته كان جميل جدا فكان اذا سبح - [00:08:44](#)

بصوته الجميل ده سمع دوي صوته في الجبال صدى الصوت ببيجي من الجبال بطريقة معينة بيعطي شعور بالجلال ده تفسير ان تسبيح الجبال هنا هو ترديد صدى صوت سيدنا داود - [00:09:08](#)

يجبلوا اوبي يعني رجعي رجعي له صوته وهناك تفسير اخر انه الجبال بالفعل تسبح كما تسبح كل المخلوقات. نحن نؤمن ان كل المخلوقات تسبح ولكن بطريقة نحن لا نعرفها الاسراء وان من شيه الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم. هو كل حاجة في الدنيا اصلا بتعبد ربنا وبتسبح - [00:09:26](#)

تمتاشر انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق. يعني لما الدنيا تضلم ولما الدنيا تنور الاشراف هو اللي بيحصل على الارض

لما يقع عليها الضوء يعني ايه يعني ما نقولش - [00:09:52](#)

اشرقت الشمس. نقول اشرفت الشمس لكن يقول اشرفت الارض شوف الاية الكريمة واشرقت الارض بنور ربها يعني لما الشمس تشرق يحصل اشراق على الجبال. وبالتالي الجبال تسبح بالعشي والاشراق. يعني لما الجبال تضلم ولما الجبال تنور تشرق - [00:10:11](#)

تسعتاشر والطير محشورة كل له اواب والطير كمان بيتسبح وهي بتطير في جماعات كبيرة. كلمة محشورة يعني تتحرك بسرعة في جماعة كبيرة يوم الحشر يسمى يوم الحشر لان الناس ستقوم من القبور وتتحرك كلها في اتجاه واحد ده اسمه حشر - [00:10:36](#)

الحركة الجماعية دي اسمها حشر على عكس ما الناس فاهمة. الناس فاهمة ان كلمة حشر هو هو فعل استاتيكي واقف ناس محشورة يعني ناس متجمعة جوة اوضة اسمها محشورة لأ غير الكلام ده مش صحيح - [00:11:03](#)

الحشر هو فعل ديناميكي متحرك متحرك والطير محشورة كل له اواب. الطيور بتطير في شكل جماعي وبتشققش معه وهو بيغني. وهو بينشد سيدنا داود اوتي ما يسمى بالزابور والزابور عبارة عن مجموعة اناشيد. اناشيد جميلة - [00:11:18](#)

طبعاً للأسف اللي موجود فيه تحريف كبير جداً لكن برضه بعضها ممكن يكون آآ اللي اللي يوافق القرآن يكون صحيح طيب يعني ايه بقى؟ والطير محشورة كل له اواب. له هنا هو سيدنا داود مش الله - [00:11:44](#)

يعني الطيارة محشورة. كل اللاتين كل واحد فيهم الجبال والطير مع بعض. الجبال والطير. كل واحد فيهم له لداود اواب. يعني بيرجع لسيدنا داود صوته يعني ايه شوفوا صورة سبق ربنا بيقول ولقد اتينا داود منا فضلاً - [00:12:06](#)

يا جبال اوبي معه والطير يا جبال انت والطير رجعي صوته. يعني غنوا معه. الجبال بترجع الصوت بالصداء. والطيور تشققش وراه وهو بينشد وهو بينشد انت سامع كورس وراه بيغني. سيمفونية بتعزف معه - [00:12:27](#)

الموسيقى فيها هي اصوات الطيور والجبال بترجع له الصوت بتاعه وبتدي له ايكو شف انت انت دلوقتي متخيل المنزر في جلال ازاي ويبسبح طيب اقرا معي الاية عشرين وشدنا ملكه واتيناه الحكمة وفصل الخطاب - [00:12:48](#)

وشدنا ملكه يعني ربنا قوى ملكه. بني اسرائيل في عهد آآ سيدنا داود اتوحدوا المملكتين بتوعهم بقوا مملكة واحدة وبعده سيدنا سليمان وبعده كده انقسمه تاني وشدنا ملكه ملكك قوي - [00:13:13](#)

بقى في عندهم حاجة اسمها المملكة الشمالية والمملكة الجنوبية لكن في وقته كانوا موحدين وكانوا مملكة قوية جداً مملكة قوية في وقت العالم كان فيه وحوش يعني بابل البابليين كانوا اقوياء جداً. سبق مملكة قوية جداً وغنية جداً. الفراعنة في مصر مملكة - [00:13:34](#)

قوية جداً فكان هناك ممالك قوية في قلب دول كانت مملكة داود مملكة قوية في العالم لها وضع وده واضح جداً في سيدنا سليمان وطريقته في مخاطبة الملوك. وارساله للكتب لهم وضع ان كان ساعتها - [00:13:55](#)

بني اسرائيل وهي الامة المسلمة في هذا الوقت كانت امة قوية طيب وشدنا ملكه واتيناه الحكمة وفصل الخطاب. ربنا اتاه الحكمة والحكمة هي القدرة على الفهم وكيف نوزف الفهم والعلم في تحقيق المصلحة. يعني ايه؟ يعني واحد ممكن يكون عنده علم ازاي يفتح خزن - [00:14:15](#)

عنده علم مش موجود عند ناس كثير لو استخدم العلم بتاعه ده في انه يسرق بنوك يبقى ما عندوش حكمة بس هو عنده علم عنده علم ازاي؟ عنده علم الخزن. ازاي يفتح الخزنة دي وازاي يفتح الخزنة دي - [00:14:42](#)

لكن ما عندوش حكمة لانه يستخدمها غلط. ما حققش المصلحة. حقق مفسدك يبقى من صفات سيدنا داود ان عنده حكمة وفصل الخطاب يعني ايه يعني يستطيع التعبير بكلام واضح ومفصل عما في ذهنه - [00:14:59](#)

فصل الخطاب يعني ايلاكونت يعني بيتكلم بطريقة آآ لبق لبق ومقنع ولبق ومقنع اقنع كلام آآ يعني يستطيع انه يشرح كلامه ويقترح الحل كمان. عنده حكمة ولبق وحاجة جميلة قوي يعني - [00:15:21](#)

اقرا بقى واحد وعشرين اثنين وعشرين وهل اتاك نأ الخضم از تسوروا المحراب از دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض. فاحكم بيننا بالحق ولا تشتط واهدنا الى سواء الصراط - [00:15:42](#)

وهل اتاك نبأ الخصم زي وهل اتاك حديث موسى وهل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين؟ هل اتاك اسلوب قصصي يبشد الانتباه؟ يعني سمعت اللي حصل وبعد كده تحكي الحكاية. فانت كده شديت انتباه السامع وبقي مطرطق ودانه لان انت قلت له سمعت اللي حصل؟ هل اتاك كزا - [00:16:04](#)

وهل اتاك نبأ الخصم اذ تصوروا المحراب؟ سمعت حكاية الخصم اللاتنين الخصوم اللي نطوا من فوق السور بتاع المحراب المحراب عند بني اسرائيل المحاريب هي معابد معابد بيتعبد فيها الناس اسمها محراب مش هو المحراب الموجود دلوقتي عند المسلمين في المسجد اللي بنحطه في في اتجاه القبلة. لأ - [00:16:32](#)

المحراب هو مبنى بيتخز للعبادة. مبنى يعني مصلى سيدنا زكريا كان يدخل على السيدة مريم فين سورة المائدة اظن كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا المكان بيخش عليها المعبد وهي بتعبد - [00:17:00](#)

عندها معبد صغير كده عندها مصلى بتاعها فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب. يعني في المعبد بتاعه المحراب مكان

للتعبد. اقرا معي الاية العشرين وهل اتاك نبأ الخصم اذ تسوروا المحراب تسوروا طلوعوا فوق السور - [00:17:21](#)

نطوا من فوق السور بتاع المحراب طبعا يقال انهم كانوا اعداء لسيدنا داوود وسيدنا داود كان له اعداء وكان مكروه انه حاكم بقى بيحكم شعب وبيحكم بحزم شديد وكده فيقال ان اعداءه - [00:17:38](#)

قفزوا من فوق السور عشان يقتلوه ونزلوا لقوا عنده ناس وعنده حرس فعملوا فيها انهم جاينين يسألوا واخترعوا القصة وده تفسير من التفاسير يعني تفسير اخر النوم خصم لان هم خصوم لبعض هم اعداء بعض. هم اللاتنين - [00:17:57](#)

وعندهم مشكلة ومش عارفين يحلوها مش عارفين يقابلوا سيدنا داود. فنطوا من فوق السور وده مستبعد جدا لان الانبياء مش

بيعملوا حواجز بينهم وبين الناس وبيقابلوا الناس كلها ويبربوا الناس وبيعيشوا معهم وبيسمعوا اسئلتهم وشكواهم فصعب قوي ان

احنا نصدق ان هم هل مش عارفين يقابلوه فرحاناتهم فوق السور - [00:18:11](#)

وايضا ورد انهم ملائكة وربنا ارسلهم ليختبر بهم سيدنا داود. وده ما فيش عليه دليل لكن ده وارد وده وارد كمان ليه؟ لان لما ربنا

اراد انه يعلم سيدنا محمد شيه ويعلم الصحابة شيه ارسل رجلا شديد بياض الثياب آآ شديد سواد - [00:18:30](#)

الشعر وراح سأل الرسول عليه الصلاة والسلام عن الاسلام والايمان والاحسان والحديس طويل ومعروف. وبعد ما مشي الرسول عليه

الصلاة والسلام قال لهم هل تدرون من هذا؟ قالوا الله ورسوله اعلم - [00:18:50](#)

قال هذا جبريل جاء يعلمكم دينكم. اذا ازا وارد ان ربنا يرسل ملائكة في شكل بشر للرسول لاعطاء عبرة معينة او لاعطائهم درس معين.

ده وارد يعني ما فيش دليل قلنا بردو على كده - [00:19:00](#)

لازم جدا تبقى يعني انا مش انا نفسي نتعلم من القرآن اننا ما ندافعش عن رأينا انا اقول هذا رأيي موجود الله اعلم صح ولا لا؟

هكسب ايه انا لما يطلع صح؟ وهكسب ايه لما يطلع غلط؟ ولا حاجة. انا خليني امين اعرض الامر بموضوعية. وفيه اشياء القرآن تركها

- [00:19:14](#)

بالقصد انه لا يريد انه يفصل فيها اصلا مش مهم اصلا مش مهمة تفاصيل مش مهمة. المهم العبرة اللي في القصة طيب آآ قيل ايضا

الخصمين دول كانوا من البدو ما بي فهموش في الاداب والزوق فعشان كده نطوا من فوق السورة. يعني يقال ذلك - [00:19:33](#)

معذرة يعني للبدو يعني ولان سيدنا داود عنده عداوات في بني اسرائيل قلنا خاف يكونوا من الاعداء اللي عاوزين يقتلوه عشان كده

ورد في الاية هم اذ دخلوا على داوود ففزع منهم. قالوا لا تخف. خصمان بغى بعضنا على بعض. تمام؟ فده بيرر خوف سيدنا داود -

[00:19:56](#)

آآ منهم اه خلي بالك ان سيدنا داود وسيدنا سليمان كانوا مكروهين جدا من بني اسرائيل جدا اولاً سيدنا داود عند اليهود ما هواش

نبي اصلا. خالص. ملك فقط نزعوا منه النبوة - [00:20:22](#)

سيدنا سليمان اعوز بالله اتهموه بالكفر بالشرك انه عبد اصنام لهذه الدرجة بيكرهوهم حاجة غريبة جدا سبحان الله ما يقولوش

بيكرهوهم. لكن الحكايات اللي بيحكوها عنهم. والفبركات اللي اتفبركت ووضعت في التوراة خطيرة او في الكتاب المقدس بتبين

كرههم لهم. يعني بتشوهوا صورتهم - 00:20:42

طيب اقرا بقى معي واحد وعشرين اثنين وعشرين واناك نبأ الخصم اذ تسوروا المحراب اذ دخلوا على داوود ففزع منهم. خاف ادرك او خاف يكونوا جايين يقتلوه. قالوا لا تخف - 00:21:02

خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط قالوا ما تخافش. احنا اثنين عندنا مشكلة مع بعض وعاوزين حكمك بالحق بينا لكن هي النقطة هل يليق بالنبي انه يفزع - 00:21:20

ففزع منهم هل يليق ان النبي يخاف من القتل؟ يا جماعة الانبياء مأمورون. من الله بحفظ حياتهم. يحافظوا على حياتهم لان حياتهم خير للامة فمن الوارد ان نبي آآ لما يتوقع الخطر يخاف على حياته لان موته فيه انقطاع للوحي وانقطاع للخير عن الامة. والانبياء بيقتلوا على فكرة - 00:21:38

يعني هم قتلوا قبل كده سيدنا زكريا وقتلوا سيدنا يحيى ابن زكريا اللي هو يوحنا المعمدان عند المسيحيين ازا بيقتلوا الانبياء فمن الوارد ان نبي يحرص على حياته حرصا على اتمام الرسالة - 00:22:07

لان هم مش معصومين من القتل عن السيدة عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم ارا ارق ذات ليلة. قلق في ليلة فقال ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة - 00:22:23

قال يا ريت لو فيه حد يتطوع من الصحابة انه يحرسني الليلة بتقول اذ سمعنا صوت السلاح فقال من هذا؟ قال سعد بن ابي وقاص. جئت لاحرسك سعد بن ابي وقاص جه ووقف يحرس النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:41

وقالت فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيظه. سمعنا صوته وهو نايم الصوت اللي بيصدر من الانسان وهو نايم. لانه كان تعبان اذا وارد ان نبي يحضر من القتل ويأخذ اجراءاته. وروى الترمذي ان العباس كان يحرس النبي صلى الله عليه وسلم. عمه كان - 00:23:01

على فكرة سعد ابن ابي وقاص خاله كان يحرس النبي صلى الله عليه وسلم حتى نزل قول الله تعالى والله يعصمك من الناس فترك الحراسة. دي اخر حراسة كانت يوما نزلت الاية دي. بعد ما نزلت الاية والله يعصمك من الناس انصرفت صحابة ما حدش بقى -

00:23:23

النبي عليه الصلاة والسلام ما فيش حراسة خلاص. ده من دلائل النبوة. ده من براهين النبوة. لان هو لو كزاب مش هيدعي ان فيه اية زي كده ويقول للصحابة امشوا خلاص ما حدش يحرسني. لأه مش هيألف اية تحط حياته في خطر - 00:23:43

بقي من ثلاثة وعشرين لخمسة وعشرين بيحكوا له بقى الحكاية. المشكلة ايه بقى ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال اكفليها وعزني في الخطاب قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه - 00:23:59

وان كثيرا من الخلاء لا يبغى بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن داوود انما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا وانام فغفرنا له ذلك وان له عندنا لزلقى وحسن مآب. طيب - 00:24:19

واحد منهم عرض المشكلة ولد اخويا عنده تسعة وتسعين نعجة تسعة وتسعين معزة وانا عندي معزة واحدة وقال اكفليها وعزني في الخطاب. قال لي اديني النعجة بتاعتك. اكفلي انا اللي هربيها واتكفل بها باكلها وبشربها. بس خلاص هتنضم للنعاك - 00:24:43

هو عنده تسعة وتسعين عايز يبقى عنده مية والغنى ما يعني يعني لا ما يسدش آآ بيقول لك عين ابن ادم الا التراب. يعني ما البني ادم ما يبشبعش وعنده تسعة وتسعين خرومية - 00:25:06

فقال له هاتها وعزني في الخطاب بالعامية كده يعني انتطط علي في الكلام. في الفلاحين نقول ايه؟ زقه في الكلام. يعني كلمني

بطريقة فيها عزة زيادة وعزني في الخطاب. يعني اتكلم بعزة زيادة عن اللزوم خلتنى اشعر ان انا اقل منه - 00:25:21

انت مين انت متعلم ايه ولا بتاع عزني في الخطاب لذلك احنا مأمورين بعدم اظهار العزة امام اخوانا بل بالعكس احنا نذل للمؤمنين ربنا سبحانه وتعالى بيوصف في سورة المائدة المؤمنين بيقول فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه - 00:25:39

اذلة على المؤمنين. اعزة على الكافرين الجماعة الشيشان وهم بيفاوضوا الروس لما دخلوا قاعة المفاوضات اشترطوا ان هم يدخلوا

له ورك شوب دورة ازاى تقضي بين الناس فدي من التعليمات. اذا جلس اليك الخصمان فلا تقضي لاحدهما حتى تسمع من الاخر -

[00:31:22](#)

شعرت انه صادق. لازم تسمع الثاني اقرا معي الاية اربعة وعشرين قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه. وان كثيرا من الخلطاء لا

يبغي بعضهم على بعض سيدنا داود قال للراجل صاحب النعجة الواحدة الثاني دا زلمك اخوك زلمك - [00:31:42](#)

وطالب النعجة بتاعتك ده انت ما عنديش غير نعجة واحدة نعجة واحدة. وللأسف فيها خير كثير قوي من الناس بتزلم قرايبها بالشكل

ده. وان كثيرا من الخلطاء لا يبغي بعضهم على بعض. ناس كثير بتزلم شركائها وتزلم قرايبها وتزلم جيرانها بالشكل ده. يعني خلاص

كون قناعة ان الراجل الثاني مخطى حتى من غير ما يسمعه وزالم. ما ينفعش - [00:32:02](#)

اقرا اربعة وعشرين وان كثيرا من الخلطاء لا يبغي بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم. قليلين اوي

الناس النهاردة المؤمنين اللي بيعملوا الصالحات اللي ما يعملوش حاجة زي كده وما يبغوش على بعض وما يظلموش بعض -

[00:32:22](#)

كلام سيدنا داوود طبعاً ده كلام حقيقي. لكن مش مش في مكانه نقرا بقى نكمل الاية اربعة وعشرين وقليل ما هم وظن داوود انما

فتناه فاستغفر ربه وخر راکعا وانا ب فغفرنا له - [00:32:47](#)

سيدنا داود لما حكم بينهم ومشيوا حضرتك انه غلط وتعجل في الحكم وفهم ان ده كان اختبار من ربنا وظن داوود انما فتناه يعني

اختبرناه فاستغفر ربه وخر راکعا وانا ب رمى نفسه ساجدا خر - [00:33:08](#)

رمى نفسه على الارض راکعا يعني ساجدا هنا عشان كده في موضع سجدة تلاوة هنا مع ان ما فيش كلمة سجود في خمستاشر سجدة

تلاوة وهي سنة سنة مؤكدة لكن لزلك من السنة ان في سجدة التلاوة الانسان يقول من ضمن الادعية بتاعته اللهم اقبلها مني كما

قبلتها من عبدك داود - [00:33:36](#)

عشان القصة دي كمل الاية فاستغفر ربه وخر راکعا وانا ب. انا ب يعني تاب يعني رجع الى الله اقرا بقى خمسة وعشرين معي فغفرنا له

ذلك وان عندنا لزلفى وحسن مآب - [00:34:03](#)

فربنا غفر له ايه اللي عمله ده وان له عندنا لزلفى. يعني ايه لزلفة؟ يعني قربة. يعني ربنا قربه منه بعد ما استغفر وتاب فربنا بيغفر

ويقرب العبد التائب. لما ربنا تاب على يونس - [00:34:23](#)

سيدنا يونس غلط واخذ درس كبير. بعدها بعد ما تاب ربنا ارسله الى مائة الف او يزيدون. ياه! وربنا لسة بيعتبره النبي! اه ده بيعتبره

نبي! وربنا بيعتمد عليه في حاجات - [00:34:40](#)

وبيبعوتوا المية الف او يزيدوا ايه المشكلة؟ لما تاب سيدنا داود ربنا قربه منه وانا له عندنا لزلفى وحسن مآب. ده يعلمنا احنا نغفر

لبعض. اذا كان ربنا بيغفر ويتغاضى عن كل شيه ويرجع يتعامل مع الانسان تاني كده - [00:34:53](#)

ليه احنا مش بنغفر لبعض؟ لو اذا اردت ان ربنا يغفر لك اغفر للناس وان له عندنا لزلفة يعني قربي وحسن مآب. هيكون له استقبال

جميل يوم القيامة حسنى مآب. هيرجع بقى لربنا فيجد استقبال رائع جدا بقى. يقال اول - [00:35:09](#)

من يشرب من الكأس في الجنة هو داوود اقرا ستة وعشرين يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق. ولا تتبع

الهُوى عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد - [00:35:33](#)

بما نسوا يوم الحساب. طيب. يعني انا يا داوود ربنا بيكلمه جعلتك خليفة في الارض. خليفة الله في الارض يعني خليفة الله في انفاذ

شرط طلائع الله في تحكيم شرع الله في الامة - [00:35:55](#)

يا داود انا جعلناك خليفة في الارض. الارض مش يعني كوكب الارض. الارض يعني البلد الارض هنا فلسطين ناس كثير فاهمة ان

الارض يعني كوكب الارض عشان كده في ناس بتقول لك ده الارض مش كروية يا ابني افهم - [00:36:10](#)

الارض في القرآن مش يعني كوكب الارض يعني حنة الارض اللي تقف عليها دي. او البلد اللي انت عايش فيها. فرعون قال ايه

عن سيدنا موسى قال اني اخاف عن سيدنا موسى اني اخاف ان يبذل دينكم او - [00:36:28](#)

ان يظهر في الارض الفساد. يعني ايه يظهر الفساد في الارض؟ يعني سيدنا موسى يفسد كوكب الارض؟ لا. الارض هنا يعني مصر.

البلد اللي بيحكمها فرعون. بس ستة وعشرين. يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض - [00:36:41](#)

فاحكم بين الناس بالحق انت خليفة الله في الارض تحكم بشرع الله. وبحق ربنا اومال تحكم بايه؟ بالشريعة الفرنسية كمل الاية سنة

وعشرين معي. فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى. فيضلك عن سبيل الله - [00:36:56](#)

عدم الحكم بما انزل الله اتباع للهوى اتباع للشهوات الانسان بيبتكر انه يستطيع انه يشرع تشريع افضل من تشريع ربنا هذا هوى

التخريف كمل الاية ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب. اللي هيضلوا ويحكموا بشرائع -

[00:37:16](#)

الانسان الوضعية بدلا من شرع الله لهم عذاب شديد. مش كلامي. اهو. ده قرآن ليه؟ لسبب انهم نسيوا ان في يوم حساب يتحاسبوا

عليه. طب هو النسيان خطيئة! هو ربنا هيعاقبنا عن النسيان! هو مش سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام قال رفع عن - [00:37:43](#)

الخطأ الغير مقصود يعني والنسيان وما استكروهوا عليه ان حد يكره على شيه. طب يعني ازا لما ربنا يقول ان هو ايه؟ لهم عذاب

شديد بما نسوا يوم الحساب. ايه المشكلة ان الانسان ينسى يوم الحساب - [00:38:01](#)

ده نسي لآ النسيان هنا استعارة بلاغية دليل على شدة التجاهل ليوم الحساب نسوا يوم الحساب يعني تجاهلوه تجاهل شديد. ما فيش

حد بينسى يوم القيامة. ما فيش حد بينسى - [00:38:15](#)

ما هو يا اما مؤمن بيوم القيامة يا ما فيش ما حدش بينساه. هنا نسوا يوم الحساب يعني تجاهلوه بشدة وتركوه فاستعيرت استعارة

بلاغية. بما نسوا يوم الحساب. لذلک يا جماعة - [00:38:31](#)

الالفاظ مش زي ما هي بمعناها كده موضوع مهم جدا لازم وسائل البلاغة تؤخذ في الاعتبار عند فهم القرآن الكريم. والى الانسان هيشد

وهيضل في اشياء كثيرة جدا في القرآن وفي السنة - [00:38:43](#)

القرآن وفي السنة نتوقف هنا الليلة طولنا عليكم النهاردة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما

رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - [00:39:00](#)

اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك

الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - [00:39:19](#)

اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبا كله لك وسعيانا

كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا - [00:39:40](#)

وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم بحق

كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا شر كل من يكيده لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم - [00:40:00](#)

ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك

المرابطين في فلسطين انصر من نصرهم واخذوا المنخذ لهم - [00:40:22](#)

وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. اللهم من قضى منا بالبوء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا

او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا - [00:40:40](#)

او من اصحاب الحقوق علينا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل ومن لم يصب به فقه شره. وابعد

عنه. ولا تسلطه الا على اعدائك واعداك دينك واعداك اوليائك - [00:40:56](#)

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت

على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورنا بفيض الايمان بك -

[00:41:12](#)

وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:41:37